

تاج العروس من جواهر القاموس

الْجَحْرَبُ بِالْفَتْحِ أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْجَحْرَبُ وَيُضَمُّ هُوَ الْقَصِيرُ الضَّخْمُ الْجِسْمِ وَقِيلَ : الْوَاسِعُ الْجَوْفُ عَنْ كُرَاعٍ وَقِيلَ : هُوَ الضَّخْمُ الْجَنْبَيْنِ كَمَا هُوَ نَصُّ ابْنِ دُرَيْدٍ وَيُقَالُ : فَرَسُ جَحْرَبٍ وَجَحْرَابٍ بِالضَّمِّ : عَظِيمُ الْخَلْقِ وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : رَأَيْتُ فِي بَعْضِ نَسَخِ الصَّاحِ حَاشِيَةً : رَجُلٌ جَحْرَبَةٌ : عَظِيمُ الْبَطْنِ .

وَالْجُحْرُبَانِ بِالضَّمِّ مُثْنَتَايَ جُحْرُبٍ : عِرْقَانِ فِي لِهْزِمَتَيِ الْفَرَسِ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

ج ح ن ب .

الْجَحْنَبُ بِالْفَتْحِ مَعَ تَخْفِيفِ النُّونِ قَالَ شَيْخُنَا : هُوَ مُسْتَدْرِكٌ . قُلْتُ : إِنَّمَا ذَكَرَهُ لِرِعَايَةِ مَا بَعْدَهُ وَهُوَ قَوْلُهُ : وَجَحْنَبٌ كَجَهَنَّمَ وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْجَحْنَبُ كَجَعْفَرٍ وَلَمْ يَذْكُرْ جَحْنَبَ بِالتَّشْدِيدِ هُوَ الْقَصِيرُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقَيَّدَ بِالْقِلَّةِ أَوْ هُوَ الْقَصِيرُ الْقَلِيلُ كَالْجُحَانِبِ بِالضَّمِّ وَهَذِهِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَقِيلَ : هُوَ الْقَصِيرُ الْمُلَازَرُ وَأَنْشَدَ :
" وَصَاحِبٍ لِي صَمْعَرِيٍّ جَحْنَبٍ .

" كَاللَّيْثِ خِنْطَابٍ أَشَمَّ صَقْعَعِبٍ وَقِيلَ : هُوَ الشَّادِدُ مِنَ الرَّجَالِ قَالَهُ اللَّيْثُ وَأَنْشَدَ الْقَوْلَ الْمَذْكُورَ .

وَالْجَحْنَبُ : الْقِدْرُ الْعَظِيمَةُ قَالَهُ النَّضَرُ بْنُ شُمَيْلٍ وَأَنْشَدَ :
" مَا زَالَ بِالْهَيْطِ وَالْمَيْطِ .

" حَتَّى أَتَوْا بِجَحْنَبٍ قُسَاطٍ قَالَ ابْنُ الْمُكَرَّمِ : وَذَكَرَ الْأَصْمَعِيُّ فِي الْخُمَاسِيِّ الْجَحْنَبِرَةَ مِنَ النِّسَاءِ : الْقَصِيرَةُ : وَهُوَ ثَلَاثِي الْأَصْلِ أُلْحِقَ بِالْخُمَاسِيِّ لِتَكَرُّرِ بَعْضِ حُرُوفِهِ .

ج خ ب .

الْجَخَابَةُ كَسَخَابَةٍ وَكِتَابَةٍ وَجَبَّانَةٌ هُوَ الْحَمَقُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ الْفَتْحُ وَالْكَسْرُ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ وَالتَّشْدِيدُ عَنْ شَمْرٍو وَهُوَ أَيْضًا : الثَّقِيلُ اللَّاحِظُ أَيْ كَثِيرُ اللَّحْمِ يُقَالُ إِنَّهُ لَجَخَابَةٌ هَلِيَّاجَةٌ .
وَالْجَخْبُ بِالْفَتْحِ هُوَ الْمَنْهُوْكُ الْجِسْمِ الْأَجْوَفُ .

وَالْجَخَبُ كَهَجَفٍ : هُوَ الْبَعِيرُ الْعَظِيمُ وَالصَّانِدُ الضَّعِيفُ نَقَلَهُ

الصاغاني^١ ولم يذكر الضعيف .

ج خ د ب .

الجُخْدُبُ بالصَّـمِّ هذا وما يأتى بعده من قوله بضمهما تقييدٌ في غير مَحَلٍّ فإن الألفاظ التي سُرِدَها كُلَّـها مضمومةٌ فَمَا وَجَّهَ التخصيص في البَعْضِ : فلو تَرَكَه وأَبَقاها على إطلاقه والمشهور من ضَبْطِه أَوْ يذكُرُ بعد الكلِّ : بالصَّـمِّ في الكلِّ كَانَ أَوْ لَى وقد نَبَّه على ذلك شيخُنَا كما نَبَّه على فَتْحِ الدَّالِ أيضاً عند بعضٍ ولا يَخْفَى أَنه يأتى ذلك في كلام المؤلِّف فيما بعد فكيف يكون منه الإهمالُ فتأمِّلْ والجُخْدَابُ والجُخْدَابَةُ والجُخْدَابَاءُ بالمدِّ ويُقْصَرُ والجُخْدَبُ كجَعْفَرٍ من لسان العرب وأَبُو جُخْدَابٍ بِى بالقصر وبضمِّ هِمَا الأَخيرة عن ثعلب وأَبُو جُخْدَابٍ بَاءً بالمدِّ من لسان العرب : الضَّخْمُ الغَلِيظُ من الرِّجَال والجِمَالِ والجَمْعُ جَخْدَابُ بالفتْح قال رؤية : .
" شَدَّ اخَةَ ضَخْمِ الضَّلُوعِ جَخْدَبًا قال ابن برِّيّ : هذا الرِّجَزُ أوردَه الجوهريُّ على أَنَّ الجَخْدَبَ : الجَمَلُ الضَّخْمُ وإنما هو صفةٌ فَرَسٍ وقبلة : .
" تَرَى له مَنَّا كِبَاءً وَلَبِيدًا .

" وكأهلاً ذَا صَهْوَاتٍ شَرَّجِيَا وعن الليث : جَمَلُ جَخْدَبٍ وهو العَظِيمُ الجِسْمِ عَرِيضُ الصَّدْرِ والجُخْدَبُ بِلُغَاتِهِ المذكورة ضَرَبٌ مِنَ الجَنَادِبِ قاله ثعلب والجَنَادِبُ يأتى بيانُها وقال شَمِرٌ : الجُخْدُبُ والجُخْدَابُ : الجُذْدَبُ : الضَّخْمُ وَأَنشد : .

لَهَبَانٌ وَقَدَتِ حِرَّانُهُ ... تَرْمِضُ الجُخْدُبُ فيه فَيَصْرُ